

## نهج السعادة

[431] وإنما هو رجل من بني أمية، وبنو عثمان أحق بالطلب بدم أبيهم، فإن زعم أنه أقوى على ذلك منهم فليبايعني وليحاكم إلي (1). فقال الوليد بن عقبة: ألا أبلغ معاوية بن صخر \* فإنك من أخي ثقة مليم (2) قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهدر في دمشق ولا تريم يمينك الامارة كل ركب \* بأنقاض العراق لها رسيم فإنك والكتاب إلى علي \* كدابة وقد حلم الاديم لك الخيرات فاحملنا عليهم \* فخير الطالب الترة الغشوم وقومك بالمدينة قد أصيبوا \* فهم صرعى كأنهم الهشيم فلو كنت القتل وكان حيا \* لشمر لا ألف ولا سؤوم فتمثل معاوية قول أوس بن حجر: ومستعجب مما يرى من أناتنا \* ولو زينت الحرب لم يترمرم ذيل المثل المعروف: " كدابة وقد حلم الاديم " من كتاب جمهرة الامثال: ج 2 ص 158.

(1) \_\_\_\_\_ (2) وقريبا منه رواه عنه عليه السلام سليم بن قيس الهلالي في كتابه ص 161، في كلام طويل له عليه السلام. (2) أي ملوم وموبخ على ما تصنع. \_\_\_\_\_